

المؤتمر العالمي الأول للإمام الشهيد الصدر

(لو أن السيد الخميني أمرني أن أسكن في قرية من قرى إيران أخدم فيها الإسلام لما ترددت في ذلك، إن السيد الخميني حقق ما كنت أسعى إلى تحقيقه...)[165] لقد كان لهذا الدعم المطلق للإمام الخميني من قبل الشهيد الصدر دور كبير في دفع الوعي الثوري لدى الملايين من المتطلعين إلى الثورة الإسلامية سواء داخل العراق أو خارجه وفي إيران تحديدا نظرا لقوة حضور السيد الشهيد بوصفه مرجعا كبيرا ومفكرا عملاقا وثوريا يتحدى الإرهاب السلطوي، إلى أن دفع ثمن موقفه العظيم هذا باستشهاده رضوان الله عليه وهو مقبل على الشهادة غير مدبر، خاصة بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني وهو ما كان الشهيد الصدر يتطلع إليه... ثانيا: دعم الشهيد الصدر لكفاح الشعب الإيراني المسلم أبرزنا بعضا من الصور الرائعة التي تتجلى فيها مواقف السيد الشهيد الداعمة لمرجعية الإمام الخميني في معظم أطوار مسيرته الجهادية، وننتقل هنا إلى مواقف السيد الشهيد الداعمة لكفاح الشعب الإيراني المسلم سواء كان ذلك الدعم قبل انتصار الثورة الإسلامية أو بعده، ويمكن القول إن السيد الشهيد هو المرجع الوحيد الذي وقف مؤيدا وداعما لتلك الثورة بشكل واضح ومباشر متحديا السلطة في العراق، على خطورة ذلك التحدي وهو ما أدى فعلا إلى استشهاده رضوان الله عليه. إن جهود السيد الشهيد في مجملها كانت ترمي إلى أن ينتصر الإسلام ويقيم حكومته فالإسلام (دين الاستقلال والحرية، والصراع ضد الظلم والاستكبار،